ولا ابدال اللفظ المرادف الا لعالم بما يحيل المعاني فان خفي المعنى احتيج
الى شرح الغريب وبيان المشكل ثم الجهالة وسببها
ان الراوي قد تكثر نعوته فيذكر بغير ما اشتهر به
لغرض وصنفوا فيه الموضح وقد يكون مقلا وفيه
الوحدان او لا يسمى اختصارا وفيه المبهمات و
لا يقبل المبهم لو سمي بلفظ التعديل على الاصح
فان سمي وانفرد واحد او اثنان فصاعدا ولم
يوثق فهو مجهول الحال وهو المستور ثم البدعة
بمفسق فالاول والثاني يقبل ما لم يكن داعية و
الاصح الا ان يروي ما يقوي بدعته فيرد على
المختار ويصرح الخوارجاني والنسائي ثم سوء
الحفظ ان كان لازما فهو الشاذ او طارئا عليه
فالمختلط ومتى توبع السيئ الحفظ بمعتبر والمتوسط
والمرسل والمدلس صار حديثهم حسنا لا لذاته
بالمجموع ثم الاسناد اما ان ينتهي الى النبي صلى الله عليه و
سلم اما تصريحا او حكما من قول صلى الله عليه و
سلم او فعله او تقريره او الى الصحابي كذلك

وهو

وهو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات
على الاسلام ولو تخللت ردة في الاصح او الى التابعي
وهو من لقي الصحابي كذلك فالاول المرفوع و
الثاني الموقوف والثالث المقطوع ومن دون
التابعي فيه مثله ويقال الاخيرين الاثر والمسند
هو مرفوع صحابي بسند ظاهره الاتصال فان قل
عدده فاما ان ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم
او الى امام كشعبة فالاول العلو المطلق والثاني
النسبي وفيه الموافقة وهي التواصل الى شيخ احد
المصنفين من غير طريقه فيه البدل وهو
الوصول الى شيخ شيخه كذلك وفيه المساواة
وهي استواء عدد الاسناد من الراوي الى آخره
مع اسناد احد المصنفين المصافحة وهي الاستواء
مع تلميذ ذلك المصنف ويقابل العلو باقسامه
النزول فان تشارك في السن واللقي فهو رواية
الاقران وان روى كل منهما فهو المدبج وان روى
عمن دونه فالاكابر عن الاصاغر ومنه رواية الآباء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)